وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــز البحوث النفسية

مجلـة
العلوم النفسية

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

ايلول / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية .

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع التأريخ

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره , بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيــة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة.....,كلية ..... , قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ,و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ,ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	بناء مقياس الشخصية الحيوية لدى طلبة جامعة الموصل	أ. د اسامة حامد محمد ريم محمد ذنون	24-1
2	بناء مقياس الشخصية الصريحة لدى طلبة جامعة الموصل	أ.د أسامة حامد محمد رحمه يونس محمود	46-25
3	الصعوبات الحياتية (النفسية و الجسدية) لمرضى التهاب الحزمة العصبية	أ.د.أمل داوود سليم أ.م.د.علي طارق عبد الواحد	82-47
4	التعليم الإلكتروني وآثاره في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة	أ. م.د. تهاني طالب أ. م.د. هناء مزعل الذهبي أ. م.د. أنعام مجيد عبيد	112-83
5	الوعي الذاتي لدى المرشدين التربويين	أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين	128-113
6	أثر انموذج الاستقصاء الدوري في اكتساب المفاهيم التربوية عند طلبة قسم علوم القرآن في مادة أسس التربية وتنمية تفكيرهم المنطقي	أ.م.د.جلال مزهر محمد الصبح	150-129
7	فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالسيطرة النشطة على البيئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	174-151
8	الخبرة الانفعالية و علاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية	م.م دعاء خالد تقي	206-175
9	الطلاق العاطفي وعلاقته بالهناء الذاتي لدى مدرسات المدارس	م. م. نبأ خضير عباس البدراوي	232-207
10	قلق التصور المعرفي وعلاقته بنمطي الشخصية (A-B) لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة نينوى	م.م وليد خالد سيد	254-233

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
11	**التكنولوجيا الرقمية ومأزق الأمن الفكري للشباب دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة بغداد**	حنان هاتف عبيد جابر أ.د. عدنان ياسين مصطفى	**276-255**
12	**الفطام الاجتماعي وتماسك الاسرة/ دراسة ميدانية**	سارة ناهض احمد أ.د مروج مظهر عباس	**302-277**
13	**اتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمات رياض الاطفال**	شيرين رعد حسن أ.م.د سجلاء فائق هاشم	**322-303**
14	**" الانهماك الاكاديمي لدى طالبات كلية التربية للبنات "**	زهراء ثامر يوسف. أ.م.د زينة سالم محي.	**346-323**
15	**مهارة الاتصال الفعال لدى منتسبي المعهد العالي للتطوير الامني والاداري**	علي هاشم علي اصغر أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع	**370-347**
16	**الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية**	م.د. هبة فرزدق محمد	**388-371**

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن اراء اصحابها وليس بالضرورة عن راي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق

الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية

Attitudes towards homosexuality among Iraqi university students

م.د.هبة فرزدق محمد

مركز البحوث النفسية

Hiba farazdaq mohammed

Psychological Research Center

hebafarazdaq@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو المثلية الجنسية، حيث تمت الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة، وتم تطبيق المقياس المتكون من مقياسين ضمنيين الاول والذي يكشف عن معتقدات الفرد نحو المثلية الجنسية و ما يجب ان يشعر به، والثاني يبين ما سيشعر به فعلا في المواقف الحقيقية واعتمادا على الخبرات السابقة، وتم اعتماد الحقيبة الاحصائية في تحليل النتائج، واسفرت النتائج على ان طلبة الجامعة يحملون اتجاهات سلبية نحو المثلية الجنسية، وعلى اساس ذلك خرجت الباحثة بتوصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: المثلية الجنسية، الاتجاهات، ، الجامعات العراقية

Abstract

The current research aims to identify the attitudes of Iraqi university students towards homosexuality, as the study was carried out on a sample chosen by a simple random method, and the researcher adopted the descriptive approach to the study, and the scale consisting of two implicit scales was applied, the first which reveals the individual's beliefs towards... Homosexuality and what one should feel, and the second is a measure which shows what one would actually feel in real situations and based on previous experiences. The statistical package was used to analyze the results, and the results revealed that university students have negative attitudes towards homosexuality, and on the basis of that The researcher came up with recommendations and proposals.

Homosexuality, attitudes, Iraqi universities

مشكلة البحث :

اتسعت دائرة الحرية الشخصية حتى انها تجاوزت كل الثوابت الاجتماعية، فأصبح الافراد يعملون ما يحلو لهم رغم قلة خبراتهم، فأصبحوا يبحثون عن ممارسات جديدة وغير مرغوبة، لتؤمن لهم المزيد من المتعة واللذة، فان ظاهرة الجنسية المثلية كانت من الظواهر المقتصرة في المجتمع الغربي، الا انها اصبحت اوسع انتشارا من ما كانت عليه، وفي الوقت الحاضر تفشت المجتمعات العربية ومنها المجتمع العراقي، فهي من الظواهر اللااخلاقية ، وانها الخروج عن العلاقة الجنسية الطبيعية بين الرجل والمرأة، وان موضوع العلاقة الجنسية بين فردين من نفس الجنس، هو موضوع في غاية الدقة والتعقيد، ورغم ان العلم الحديث مازال يبحث عن ماهية المثلية الجنسية، الا ان الدراسات السطحية والمنحازة التي تروج لها بعض وسائل الاعلام ،جعلت الكثير يعتقدون ان موقف العلم واضح ومفاده ان المثلية الجنسية ماهي الا تنوع طبيعي للاتجاه الجنسي، وان وسائل الاعلام لم تظهر انتقادات العلماء لتلك الابحاث، ولا الابحاث التي ثبتت غير ذلك.

فالجنس يعتبر غريزة طبيعية وفطرية في الانسان، يسمح له بالتكاثر والحفاظ على النسل البشري، وهو حاجة بايولوجية يتم اشباعها من خلال اقامة علاقة بين الذكر والانثى تحت اطار مشروع ومقبول دينيا واجتماعيا، فهذه الرغبة تتم بشكل سوي بين الرجل و المراة، وان غير ذلك تعتبر مرضية وشاذة وغير سوية وخارجة عن المألوف.

فالمثلية الجنسية هي الانجذاب الجنسي والعاطفي لشخص ما لنفس جنسه، وفي بعض المجتمعات يعتبر هذا الاتجاه مقبولا قانونياً وطبيعياً، وفي مجتمعات أخرى يعتبر جريمة وفوضى، و يمكن أن تكون مرتبطة بالرؤية الفلسفية والمسببة للاتجاه ،من ما تؤثر على قوانين وسياسة ذلك المجتمع. ولقد تم تنفيذ دراسات عدة للبحث وتدوين الملاحظات وقراءة الوثائق وجمع المواد العلمية في المقالات الدولية، في مجال المثلية الجنسية وطبيعتها، واستمر ذلك من عام 1970 إلى عام 2020، وأظهرت مراجعة النتائج الى أن العوامل الوراثية والهرمونات والبيئة والتربية تدخل في مسببات هذا الاتجاه، ولكن لا يوجد اتفاق عليها، وكما يبدو هناك وجهتان نظر عامتان ومتعارضتان، وجهة النظر الأولى تنص على أن هذا الميل هو طبيعي وبالتالي لا ينبغي للمرء أن يوقف الميل الطبيعي، وأما وجهة النظر الثانية فتقر وان كان ذلك طبيعا فيجب على الإنسان أن يتحكم في سلوكه الجنسي، بمعنى أن يكون للإنسان خيار القيام بهذا السلوك أو عدم القيام به (جبلي،2021 ص153).

تؤدي الجنسية المثلية الى اضرار في صحة الفرد البدنية والنفسية، ومن تلك الاضرار انتشار الامراض بين الشاذين جنسيا، مثل مرض نقص المناعة (الايدز)، والامراض الزهرية، وتصاحب ذلك أمراض الوباء الكبدي(Gallagher, ,2006 ,21). وتظهر مجموعة من المشكلات النفسية والعصابية مثل الهوس، والجنون، والوسواس ومن أبرز هذه المشكلات النفسية التي يتعرض لها المثليين جنسيا هي:

-تنشأ في نفس المنحرف حالة من الصراع النفسي بين المرغوب والمحظور نتيجة إدراكه التام لكون ممارسته، ممارسة غير مقبولة دينيا واجتماعيا وأخلاقيا.

-تؤدي حالة عدم الاستقرار النفسي إلى خلق حالة من الاضطراب فتعطل قدرة الشخص عن اتخاذ القرارات السليمة.

-تنشأ في نفس الشخص حالة من عدم التوازن مما يؤدي إلى حدوث حالة من القلق المستمر.

-تتطبع شخصية المنحرف بضعف الثقة بالنفس وبالآخرين.

-تؤدي حالة انعدام الثقة في النفس وفي الآخرين إلى تعزيز الغيرة المرضية التي تنعكس سلباً على قدرة المنحرف على إقامة علاقة زوجية طبيعية.
-إصابة المنحرف بالوسواس المرضي، والخوف المستمر وغيرها من الحالات التي تعتبر مظهرا من مظاهر عدم الاستقرار أو الاختلال النفسي .(McConaghy, 2006 ,161-174).

وبما ان للشباب الدور الاساسي في بناء المجتمعات ،فمن المهم معرفة اراءهم وتصوراتهم حول المثلية الجنسية، فالتوجهات الشباب الدور الرئيسي للتنبؤ بالمستقبل في مدى قبول او رفض هكذا سلوكيات اعتمادا على قيمهم الشخصية الذي اكتسبوها اثناء التنشئة الاجتماعية في فترة مبكرة من حياتهم، والى التجارب التي مروا بها في مواقف الحياة، فانطلاقا من هنا نطرح السؤال الاتي: ماهي الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية.

اهمية البحث :

تعتبر الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الانسان وبأفكاره وثقافته وسلوكه، فلكل انسان اتجاهاته الخاصة للقضايا المختلفة في الحياة، وان هذه الاتجاهات تكونت خلال التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها الانسان، وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وكثير من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الافراد.

وتسعى الكثير من الدراسات النفسية الاجنبية والعربية خلال تحليل اتجاهات الافراد نحو المثلية الجنسية في تسليط الضوء على هذه الموضوع ، واصبحت ظاهرة المثلية الجنسية احد التحديات التي تهدد أمن المجتمعات البشرية، وهي ليست بجديدة على الجنس البشري، ولكنها خلال السنوات الاخيرة اصبحت امرا مثيرا للاهتمام نظرا للزيادة الملحوظة في انتشارها في كثير من بلدان العالم، والبلدان العربية والاسلامية ايضا.

ان الانحرافات الجنسية اصبحت اليوم تحظى بالكثير من الاهتمام رغم ان التعامل معها يتسم بالازدواجية، حيث خضعت لتحولات كبيرة فيما يتعلق بالتقدير والتقويم والرفض والقبول، وذلك حسب شدتها واشكالها وانتشارها من مجتمع الى اخر، وتنوع الخصوصية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات، ومن مظاهر هذه الانحرافات المثلية الجنسية (الزبيدي وناصر،2013،p388).

الجنسية المثلية هي مصطلح يستخدم للدلالة على الاستجابة الجنسية الفردية لافراد من نفس الجنس، فالموضوع الجنسي في الجنسية المثلية عندما يكون بين ذكرين تسمى لواطة، وعندما تكون بين انثى واخرى تسمى سحاقا(صونيا،2009 ،ص81).

فالعلاقة الجنسية المتعارف عليها تكون بين زوجين (ذكر و انثى) يجمع بينهما عقد مدني في اطار مقبول دينيا واجتماعيا، وذلك من أجل الحفاظ على السلالة والنسل البشري، فالعلاقة الجنسية السوية تحدث بين الرجل والمرأة لاشباع الحاجة الجنسية عن طريق الزواج، وتنظيم العلاقة بين الذكر والانثى من خلال الطرق التي يقرها الدين وتفرضها العادات والتقاليد (جوايبية والاسلام،2023،ص p48).

فأن مصطلح الجنسية المثلية يطلق على العلاقات التي تتخذ فيها الليبدو موضوعا خارجيا من نفس الجنس فيتجه الذكر لمثله والانثى لمثلها(طه وفرج،1993،284).ان الرفض وعدم الاتصال بالوالد من نفس الجنس للطفل يمنعه من التوحد به اذا كان ذكرا ،والوالدة اذا كانت انثى، وبالتالي لا يتم تطور الهوية الجنسية الذكرية للولد والهوية الانثوية للبنت، وهذا الاحباط بالتوحد عندما يحصل في سن مبكر يؤدي الى دفاع نفسي غير واعي، يقوم به الطفل ويقرر ان يفصل نفسه نفسيا من هذا

الوالد حتى يحمي نفسه من الرفض، هذا الانفصال يطلق عليه ما يسمى بالانفصال الدفاعي والذي عنده يبدأ تطور المثلية الجنسية، وهناك من يرى ان المشاعر المتراكمة للطفل غير المرغوب فيه لدى افراد الاسرة، تجعل الطفل مستعدا اكثر من غيره لاستقبال الرفض من ابويه وهذا الرفض جوهري في نمو المثلية الجنسية (Astana&Roostroeis,2001,p7).

وتشير الدراسات الى ان حالات الانتهاك الجنسي تشيع في طفولة المثليين جنسيا، حيث افاد 80% من الرجال المثليين الذين شملتهم الدراسة بأنهم تعرضوا لانتهاك جنسي في الطفولة، هذا لا يعني ان الانتهاك الجنسي يولد تلقائيا الانجذاب الجنسي، فالضرر الذي يحدثه الاعتداء المثلي يشكل الميول للمثلية، فأن برغم بشاعة ما تعرض له لكنه شعر ببعض اللذة، وهو ما يجعله يشعر بإحساس قوي بالعار، وبناءً على ذلك يمكن ان يؤدي ذلك الضرر الذي تحدثه المشاعر المختلطة الى جعل هؤلاء مشوشين ويعتقدون انهم شيء ليس على ما هم عليه في الحقيقة (Robinson,2006,p111-112).

وتهدف دراسة جمعية Caelif و"SOS" (2011) الى تقديم لمحة عامة لتمثلات الطلاب الجامعيين للمثلية الجنسية، وتوصلت النتائج الى ان التمثل الاجتماعي للمثلية الجنسية كان بنسبة 82% وذلك يوضح بأن هناك توجه ايجابي نحو المثلية الجنسية يعادل العلاقة مع الجنس الاخر، وهناك اقلية من يعتبر ذلك مرض عقلي، فتشير الدراسة الى ان الاستجابات تدل على ان الطلاب ليس لديهم رهاب المثلية، وأنهم مؤيدون للجنسية المثلية.

وتشير دراسة Malayalam (2020) عند التحقق من قبول او رفض المثليين جنسيا في ماليزيا، أشارت النتائج الى أن هناك توجه ايجابي نحو المثلية الجنسية، وأضافت النتائج ان المتغيرات الديمغرافية التي تم التحقق منها في الدراسة(الدين، مستوى التعليم) ليس لها اي تأثير في رفض او قبول المثليين جنسيا(Malayalam ,2020,p2).

وطرحت دراسة Armisen (2010) سؤالا وهو ما رأيك في المثلية الجنسية ؟ استطلاعا للرأي في الوسط الجامعي ،حيث ركزت الدراسة اهتمامها على فهم موقف الطلبة حول المثلية الجنسية، وتوصلت الدراسة الى ان 62% من الاناث اعتبرت المثلية الجنسية امرا سيئا و غير أخلاقي، في حين 64% من الذكور اعتبروها انحرافا، اما رأيهم حول القوانين التي تحرم المثلية الجنسية فأن 84% من هذه العينة تشجع تلك القوانين(جوايبية والاسلام ،2023 ،ص48).

وتؤكد دراسة (Friedman (2009 ان الاساءات الاجتماعية تؤدي الى الشعور بعدم الانتماء الاجتماعي ،وهذا الرفض يؤدي الى الشعور بالنقص، وقد يعتبر الطفل ضعيف الذكورية الذي لديه جوع للحب الذكري ،فهو يصبح فريسة سهلة للوقوع في يد منتهكي الاطفال، حيث بلغت نسبة من تعرضوا للاساءة الجنسية ممن لديهم ميول مثلية 80% الى 90% ، كما ان اللذة الجنسية تخلق اعتيادا وادمانا للجنس بنفس الشكل التي تمت عليها الممارسة، هذا الادمان الجنسي يكرس الميول المثلية الجنسية (Friedman,2009,p15-16).

وتوضح دراسة(Galllop,2007) اسباب اخرى لحدوث المثلية الجنسية منها القيود الصارمة التي تفرض على الفرد لاعتبارات اجتماعية مختلفة ،والتي تحد الاختلاط بين الجنسين ،او عكسه الحرية الزائدة التي يتمتع بها الفرد (Galllop,2007,p43).

وتؤكد نتائج دراسة الشهري (2010) على ان أكثر العوامل المؤدية للانحراف الجنسي، ومنها المثلية الجنسية، من وجهة نظر عينة الدراسة، هي مشاهدة المواقع والفضائيات الاباحية في الانترنت، ورفقاء السوء، كما تؤكد الدراسة على ان غالبية عينة الدراسة، يقضون وقتهم في استخدام الانترنت (الشهري2010،ص2).

وتلعب الصداقة بين هم من نفس الجنس دورا هاما في بناء العملية الجنسية، حيث ينتقل الطفل في سن الرابعة او الخامسة من اللعب بصورة منفردة الى اللعب مع اطفال اخرين، وهذه الصداقات تضيف عنصرا هاما في تكوين الهوية الجنسية للطفل (Americanpsychological assoiatio,2008,p5).

وترى دراسة Khan(1999) ان علاقة الابن بالأب مهمة بالنسبة للبنت او الولد في تكوين الشخصية الفردية على حد سواء، فقد يساعد ذلك على تكوين صورة سلبية عن الجسد والصورة الذهنية المكونة عنه (Khan,1999,p195-212).

وهناك دراسات تشير الى ان الكثير من المثليين جنسيا يتناولون المسكرات والمخدرات، وهم من المدمنين عليها(Kus,1987,p254)

وتشير نتائج دراسة كبوية(2016) عن طبيعة صورة الذات لدى مجموعة من مثلي الجنس، وتصوراتهم الجنسية، وتوصلت الدراسة الى ان صورة الذات لدى عينة الدراسة ذات طابع متذبذب وهش(كبوية،2016،ص1).

هدفت دراسة (Nemie delivyne 2011) الى توضيح وفهم العملية التي يتمكن من خلالها الشخص المثلي من الكشف عن هويته الجنسية،واشارت الدراسة الى الصعوبة التي يواجهونها المثليين جنسيا في تقبل الهوية الجنسية وتقبل الاخرين (Nemie,2011,p1).

وتناولت دراسة سليماني وماضي(2021) رهاب المثلية الجنسية، وكانت عينة الدراسة طالبات جامعيات، فأسفرت نتائج الدراسة على ان الطالبات لديهن اتجاهات سلبية نحو المثليين جنسيا، وأنهن يكونن تمثيلات سلبية في كل ما لديه علاقة بالمثليين جنسيا، وعلى رغم ذلك اشارت النتائج ان الطالبات لا يسلكن سلوكا عدوانيا ضد المثليين جنسيا(سليماني وماضي،2021،ص2).

ان الديانات السماوية الثلاثة كلها ادانت وحرمت الممارسة المثلية الجنسية، وعدتها خروجا عن الحياة الانسانية الطبيعية، التي تقوم على اساس الحياة الطبيعية والمشروعة بين الرجل والمرأة، ومازالت هذه الديانات ذات أثر فعال في توجيه الحكم الاجتماعي والقانوني في الكثير من بلدان العالم وبما فيها المجتمع العراقي، غير ان هذه الاثر ومدى تطبيقه يعتمد على مدى نفوذ هذه الديانات في حياة افراد المجتمع.

اهداف البحث :

- التعرف على الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية.
- التعرف على دلالة الفرق في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية تبعا لمتغير الجنس .

تحديد المصطلحات :

الاتجاهات

عرفها جوردن البورت:

"حالة من الاستعداد او التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثير هذه الاستجابة(OKeef, 2002,p 6).

المثلية الجنسية:

عرفها Malayalam:

"هو التوجه الجنسي حيث ينجذب الفرد جنسيا و رومانسيا نحو نفس الجنس"(Malayalam,2020,p1).

الفصل الثاني :الاطار النظري

المثلية الجنسية في DSM

صنفت المثلية الجنسية رسمياً كاضطراب عقلي في اول دليل للجمعية ،الدليل الاحصائي والتشخيصي للاضطرابات العقلية، DSMI عام 1952، في ذلك الحين كان الاطلاع على البيانات الشخصية المثلية كمرض عقلي لم يكن مثيراً للجدل، لأنه تزامن مع المواقف الاجتماعية السائدة ، ومن ثم جاء بعدها DSM II في عام 1968 والذي ادرج المثلية على انها انحراف جنسي (شيلدون.1984.ص86).

اكرهت جمعية الاطباء النفسيين الامريكية بعد معارضة متصاعدة من الناشطين المثليين ،ومعارضة من داخل الجمعية على ازالة المثلية الجنسية من الاصدار الثاني للدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية ، فالمثلية التي كانت تعتبر مرضا وانحرافا، أصبحت المنظومة السائدة تعتبرها نوع من انواع النشاط الجنسي البشري(كبوية.2016.ص106).

وفي عام 1973 ازالت الجمعية الامريكية للطب النفسي المثلية الجنسية من قائمة امراض الاصدار الثالث DSMIII، وبناء على مراجعة المعلومات البحثية، قامت الجمعية الامريكية لعلم النفس في عام 1975 بازالة اي ادانة للمثلية الجنسية، وفي عام 1993 قامت الجمعية الوطنية للاختصاصيين الاجتماعيين بتبني نفس موقف الجمعية الامريكية للطب النفسي، والجمعية الامريكية لعلم النفس (طه،2021،ص64).

نظرية التحليل النفسي

اهتم فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي بالجنس، وجميع تباياناته وتقلباته وصوره واشكاله، وتوصل من خلال تحليله للعديد من الحالات التي عانت من الجنسية المثلية الى حقيقة خلاصتها، ان مثل هؤلاء الافراد قد تم تثبيتهم في مراحل معينة على اشكال وصور منحرفة من الجنس ،وان الجنسية المثلية قد تكون عاملا اساسيا في تكوين العديد من الاضطرابات الفعلية اشهرها اضطراب الفصام، و الهذو و الهلاوس، وان الذي يعاني من هذا الانحراف لابد انه انسان مضطرب، ولكي يتوافق مع ذاته ويقبلها فانه يستخدم العديد من الحيل الدفاعية مثل: التبرير، الكبت، الاسقاط، التكوين العكسي، وغيرها من الحيل (غانم،2008،ص173-174).

ويحلل فرويد ان سبب الجنسية المثلية ناتج عن عقدة اوديب غير المكتملة، ووفق هذه النظرية كل الاطفال يمرون بمرحلة يغرمون فيها بأمهاتهم ويغارون من آبائهم، ويرغبون بقتلهم لكي يحصلون على امهاتهم لهم وحدهم، في بعض الحالات لا يتم الامر هذا ويبقى الطفل الذكر متعلقا بأمه، وبما ان الرغبة من المستحيل ان تتحقق (بسبب الخوف من الخصاء، بسبب وجود الاب)، ينتهي به الامر الى نبذ كل النساء ويميل نحو الشذوذ (القاطرجي،2017،ص119).

ويوضح ذلك احد التحليلين المعاصرين وهو Nicolosi حيث يقول ان التنشئة الاولى في حياة الطفل، البنت والولد يتوحدون مع الام، لأنها المصدر الرئيسي في العناية والاهتمام، ومع النمو والتقدم في السن فان البنت تستمر في توحدها مع الام لاكتساب وظيفة الام والصفات الانثوية، بينما الولد يحتاج الى وظيفة اخرى حيث يسعى الى التحول من التوحد مع الام الى التوحد مع شخص اخر (الاب)، من خلال علاقة الولد بوالده ،فانه يتحول الى التوحد معه لاكتساب الصفات الذكورية ،والتي هي مهمه جدا في نموه الطبيعي كرجل، ويضيف ايضا ان السلوك الجنسي عند المثليين يحدث بسب مشكلة في النمو بين الاب والابن، فالنمو عند الاشخاص ذوي السلوك الجنسي الطبيعي (الغيرية) يحدث نتيجة للدعم والتوجيه والتعاون الذي يقدمه الاب والام للابن من اجل عدم التوحد مع الام، والعمل على التوحد مع الاب او تقمص الاب والفل في هذا يسبب العجز في تشكيل الهوية الجنسية الذكورية (الغديان،2008،ص177).

تعتبر نظرية التحليل النفسي المثلية الجنسية كسلوك منحرف يرجع الى خلل في حل عقدة الاوديب في المرحلة الثالثة من النمو النفس-جنسي ،بحيث يكتسب الطفل خلالها خوف من الوالد من الجنس الاخر ،وبالتالي يجعله ينجذب نحو الوالد من نفس الجنس ،وتختلف التفسيرات في هذه النظرية الا انها تصب كلها في موضوع الجنس في مرحلة الطفولة كسبب اول ورئيسي للمثلية الجنسية.

النظرية السلوكية

تعتبر النظرية السلوكية أن السلوك الإنساني فطري منعكس، أي أنه عبارة عن فعل أو ما يطلق عليه (مثير استجابة)، فقد ربطت بين المنبه والاستجابة بصورة آلية محضة دون النظر إلى طبيعة المنبه ،ودون اعتبار لشعور الفرد وحالته النفسية ،رغم أن المنبه الواحد قد يثير استجابات مختلفة في أشخاص مختلفين أو في الفرد نفسه من حين لآخر (ملحم،2001، ص440).

وتؤكد النظرية السلوكية على أن كلا من أنماط السلوك السوية والشاذة يتم اكتسابها من خلال التعلم، وأن السلوك يتحدد بواسطة البيئة التي يعيش فيها الشخص ويكتسب منها سمات سلوكية معينة، وعلى سبيل المثال نجد أن هناك عوامل تحدد ما إذا كان الشخص سوف يصبح مجرماً أو رجل دين، وهذه العوامل هي خبرات التعلم التي يكتسبها الفرد من البيئة، والسلوك المضطرب يظهر من عمليتي تعلم أساسيتين هما: الإشراط الكلاسيكي و الإشراط الإجرائي

يرى علماء النفس السلوكي ان الجنسية المثلية سلوك متعلم (مكتسب)، يشير (Gletnan1991) الى ان الجنسية المثلية بالنسبة للولد هو تعرضه لاعتداء واغراءات جنسية ،والبنت عندما تتعرض لاعتداء واغراءات جنسية من امرأة كبيرة، اي انه مع تكرار هذه الاغراءات والاعتداءات يتولد هناك ارتباط شرطي يؤدي الى تنبه الجنس لدى الشخص بمثيرات من نفس الجنس، وبصورة اوضح يقول (throckinorton1998) ان التكيف مع الجنسية المثلية يحدث عندما يتبع هذا السلوك الجنسي بتعزيز جسمي (الشعور باللذة) او تعزيز اجتماعي (تشجيع) (الغديان،2008،ص177).

ما هو معروف عن النظرية السلوكية ان كل سلوك يعتر مكتسب، يكتبسبه الفرد بالتكرار ،وهذا ما اسقطته هذه النظرية على المثلية الجنسية ،حيث تعارض كل من البيولوجية والتحليلية، وتفسر بان السلوك المثلي سلوك يكتسبه الممارس المثلي من خلال تكرار اي سلوك جنسي يتعرضون له

(كالاغراء)، وبالتالي يتكون ارتباط شرطي بين ذلك السلوك وما ينتج عنه "الاثارة الجنسية"، ومع كل مواجهة سلوك مثير جنسي تتولد نفس الاستجابة "الاثارة الجنسية" تتثبت من خلال التعزيز.

يرى العلماء السلوكيين ان الفرد المثلي جنسيا اذا تعرض وهو صغير الى اعتداء جنسي ،صاحبته لذة فحدث ارتباط شرطي تم تدعيمه بالتكرار، كما ان التفضيل الجنسي ما هو الا دالة الخبرات للسنوات الاولى.

في حين ان الفرد الشاذ جنسيا على المستوى الثاني تكون لديه خبرة غير سارة من الجنس المخالف ويبدأ بالخشية من الاقتراب منه، فالشذوذ الجنسي لدى هؤلاء يجعلهم يحاولون تبرير خوفهم الذي ينمو تدريجيا ويؤدي الى تجنب الجنس الاخر.

النظرية المعرفية:

يفترض أنصار النظرية المعرفية أن الانحرافات السلوكية تعود إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد الحدث وتفسيره من خلال خبراته وأفكاره، فالمثلية الجنسية هو نمط من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية ،التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التكيفية، وإذا كان السلوكيون يعتقدون أن السلوك المنحرف يتم تعلمه عن طريق الإشراط والتدعيم ،فإن أنصار النظرية المعرفية يرون أن السلوك المنحرف يمكن أن يتم اكتسابه من خلال الملاحظة والتقليد، فقد أوضح "باندوراً Bandura " أهمية العوامل المعرفية (أفكار الناس ومعتقداتهم) في تنظيم السلوك العدواني، فقد يميل بعض الأشخاص القائمين بالعدوان إلى تبرير استخدامهم للعدوان كأن يقول أن الضحية ظالمة أساسا ،أو أنها هي التي دفعت بي لارتكاب السلوك العدواني (لوم الضحية) (عبد القوي،1995،ص540).

كما ركز أنصار النظرية المعرفية على المتغير الدخيل أو الوسيط بين المثير والاستجابة ألا وهو التفكير، فالأطفال الذين قاموا بتقليد النماذج الوالدية ربما فكروا قبل القيام بالسلوك العدواني قائلين (أنه إذا كان شخص كبير القدوة يستطيع ضرب الدمية، فنحن نستطيع أيضا ضربها).

وفيما يتعلق بنشأة واستمرار الانحرافات السلوكية، فيعتبر نموذج" بيك Baek " عام (1967) أكثر النماذج المعرفية أصالة وتأثيراً، حيث تمثل الصيغة المعرفية حجر الزاوية في نظرية " بيك Baek " وجميع الأفراد لديهم صيغ معرفية تساعدهم في استبعاد معلومات معينة غير متعلقة ببيائتهم والاحتفاظ بمعلومات ايجابية، أما الأفراد المنحرفون سلوكيا فلديهم صيغ معرفية سلبية، تتصف بالآتي:

1 – استدلال تعسفي أو خاطئ أي أن الفرد يصل إلى استنتاج معين دون وجود دليل كاف.

2 – تجريد انتقائي يتم الوصول منه إلى استنتاج من خلال عنصر واحد من العناصر الكثيرة الممكنة.

3 – المبالغة في التعميم .

4 – التضخيم والتقليل اللذان يتضمنان أخطاء في الحكم على الأداء.

5- لوم الذات (فايد،2004،ص46-47).

كما تعد نظرية " أليس Ellis " من الإسهامات القيمة ذات التوجه المعرفي، والتي اهتمت بنشأة وأسباب الانحرافات السلوكية، حيث تتلخص وجهة نظره في النقاط التالية:

- يرى أن هناك تشابكا بين العاطفة والعقل أو التفكير والمشاعر.
- إن أي إنسان لديه مجموعة من الأفكار العقلانية والأفكار غير العقلانية ،والسلوك العقلاني يؤدي إلى الصحة والسعادة (عكس السلوك اللاعقلاني).
- إن التفكير اللاعقلاني هو نمط متحيز في التفكير ذو طبيعة ذاتية وغير منطقية.

- ينشأ التفكير غير العقلاني نتيجة للعديد من أساليب التعلم في الصغر.
- إن استمرار حالة الاضطراب السلوكي نتيجة لحديث الذات ، ومن خلال إدراكات الفرد للظروف والأحداث التي تحيط به.
- إن أي فرد لديه مجموعة من الأفكار غير العقلانية وهذه الأفكار هي المسئولة عن الاضطراب السلوكي، وتتلخص هذه الأفكار غير العقلانية في الأفكار الآتية:

الفكرة الأولى: من الضروري أن يكون الشخص محبوبا من قبل كل المحيطين به بلا استثناء.
الفكرة الثانية: أن يكون الفرد على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة والانجاز حتى يمكن اعتباره شخصا ذا أهمية.
الفكرة الثالثة: بعض الناس يتصفون بالشر والوضاعة والجبن ولذلك فهم يستحقون أن يوجه إليهم اللوم والعقاب.
الفكرة الرابعة: أنه لمن المؤسف أن تسير الأمور على غير ما يريد الإنسان.
الفكرة الخامسة: أن التعاسة تنتج عن ظروف خارجية لا يستطيع الفرد التحكم فيها.
الفكرة السادسة: أن الأشياء الخطيرة والمخيفة تعتبر رسميا سببا للانشغال البالغ، ويجب أن يكون الفرد دائم التوقع لها حتى لاتداهمه على حين غرة.
الفكرة السابعة: إنه من الأسهل أن نتفادى بعض الصعوبات والمسئوليات الشخصية على أن نواجهها.
الفكرة الثامنة: ينبغي على الفرد أن يكون مستنداً على الآخرين، وأن يكون هناك شخص أقوى منه يستند إليه.
الفكرة التاسعة: أن الخبرات والأحداث المتصلة بالماضي هي المحددات الأساسية للسلوك في الوقت الحاضر، وأن تأثير الماضي لا يمكن استبعاده.
الفكرة العاشرة: ينبغي على الفرد أن يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات وأحداث غير سارة.
الفكرة الحادية عشر: هناك دائما حل صحيح أو كامل لكل مشكلة ،ويجب أن نبحث عن هذا الحل لكي لا تصبح النتائج مؤلمة (فايد،2005، ص174-176).

النظرية البيولوجية:

هذه النظرية ترد السلوك الشاذ الى اسباب عضوية انحصرت في امرين هما تلف الانسجة او اختلال كيميائي في المخ، وقد يحدث هذان الامران نتيجة لعيب وراثي، او اختلال في وظائف الغدد الصماء، او التلوث (شليدون،1984،ص14).

وفي عام 1998 نشرت جامعة Wayne State Univesity دراسة بعنوان Human sexual orientation has aheritable component للتوجه الجنسي عنصر وراثي وان الجين Xq28 هو جين المثلية (طه،2021،ص108).

وقد تعددت الدراسات التي حاولت اثبات السبب الجيني وراء السلوك المثلي، ومنها دراسة نشرت عام 1991 قارنت بين 56 من التوائم الحقيقيين وبين 54 زوج من التوائم غير الحقيقيين، و56 زوجا من الاطفال المتبنين، تبين انه اذا كان رجل شاذ لديه اخ توأم

متماثـل، هنـاك 52% احتمـال ان يكـون لهـذا الرجـل اخ شـاذ هـو ايضـا، وفـي حالـة التـوأم غيـر المتماثلـة تقـل النسـبة الـى 22%، وفـي حالـة التبنـي الـذي يقتسـم نفـس الاهـل، ولـيس نفـس الجينـات تـنخفض هـذه النسـبة الـى 11%، فـي المقابـل الانسـان الطبيعـي لديـه فقـط 4% احتمال ان يكون لديه اخ شاذ (القاطرجي،2017،ص126).

مـن خـلال تفسـير النظريـة البيولوجيـة للمثليـة الجنسـية، نسـتنتج ان النظريـة ترجـع هـذه الظـاهرة الـى عوامـل جينيـة ،اي انهـا تنتقـل عبـر المورثـات مـن جيـل الـى اخـر، فيصـبح لـديهم ميـولات جنسـية لـنفس جنسـهم ،تتبعهـا ممارسـات جنسـية بحيـث يعتبـر هـذا التفسـير البيوليوجي كتبرير لسلوك المثليين الجنسيين عند بعض الدول.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

ستتناول الباحثة في هذا الفصل ما هو متعلق بالجانب العملي للبحث الحالي :

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي لكونه المنهج الانسب لدراسة متغير البحث.

عينة البحث:

تألفـت عينـة البحـث الحاليـة مـن 200 طالـب وطالبـة جامعيـة ،تـم اعتمـاد طريقـة العينـة العشوائية البسيطة في اختيار العينة.

ت	الجامعة	ذكور	اناث	المجموع
1	جامعة البصرة/ كلية التربية	36	21	57
2	جامعة بغداد / كلية تربية بنات	47	42	89
3	جامعة كركوك/ كلية التربية	31	23	54
	المجموع	114	86	200

ادوات البحث :

مـن أجـل قيـاس الاتجاهـات نحـو المثليـة الجنسـية ،وجـدت الباحثـة انـه مـن الافضـل تبنـي مقيـاس الاتجاهات ل (Pérez,2010) المتضمن مقياسين ضمنية .

يتكـون المقيـاس مـن 8 مواقـف وهنـاك سـؤالين يطـرح عنـد كـل موقـف، السـؤال الاول يمثـل المقيـاس الفرعـي الاول لكـل موقـف، والسـؤال الثـاني يمثـل المقيـاس الفرعـي الثـاني لكـل موقـف، والاجابـة تمـت مـن خـلال اختيـار بـديل مـن سـبعة بـدائل، تبـدأ الاوزان مـن 1-7، وبـذلك فـأن المـدى النظـري لا علـى درجـة يحصـل عليهـا المسـتجيب هـي 56، وادنـى درجـة هي 8 لكل مقياس فرعي.

التحليل الاحصائي:

-تـم اسـتخراج القـوة التميزيـة للمقياسـين الضـمنية لقيـاس الاتجاهـات نحـو المثاليـة الجنسـية والجدول رقم 1 و2 يبين ذلك.

(1)

القوة التمييزية للمقياس الضمني الاول

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	5,944	0,231	15,051	دالة
	دنيا	3,537	1,144		
2	عليا	6,000	0,000	15,970	دالة
	دنيا	3,592	1,107		
3	عليا	5,963	0,190	11,314	دالة
	دنيا	4,574	0,881		
4	عليا	6,000	0,000	11,611	دالة
	دنيا	4,796	0,761		
5	عليا	5,963	0,190	15,166	دالة
	دنيا	3,925	0,968		
6	عليا	6,000	0,000	9,423	دالة
	دنيا	5,092	0,707		
7	عليا	6,000	0,000	12,795	دالة
	دنيا	4,314	0,967		
8	عليا	6,000	0,000	11,484	دالة
	دنيا	4,407	1,019		

تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة ،اذ ان قيمة التائية المحســوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05).

(2)

القوة التمييزية للمقياس الضمني الثاني

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	5,888	0,317	16,850	دالة

		1,102	3,259	دنيا	
دالة	19,841	0,136	5,981	عليا	2
		0,971	3,333	دنيا	
دالة	12,692	0,136	5,981	عليا	3
		0,901	4,407	دنيا	
دالة	13,238	0,000	6,000	عليا	4
		0,971	4,574	دنيا	
دالة	17,421	0,190	5,963	عليا	5
		0,909	3,759	دنيا	
دالة	10,170	0,000	6,000	عليا	6
		0,762	4,944	دنيا	
دالة	16,264	0,190	5,963	عليا	7
		0,857	4,018	دنيا	
دالة	12,189	0,000	6,000	عليا	8
		1,049	4,259	دنيا	

تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة، اذ ان القيمة التائية المحســـوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05).

الصدق

ولقد تحققت الباحثة من صدق المقياسين الفرعية لمقياس الاتجاهات نحو المثلية الجنسية ،عن طريق انواع الصدق الاتية:

صدق الترجمة

بعد تبني مقياس الاتجاهات المتكون من مقياسين فرعية قامت الباحثة بالاجراءات اللازمة بخصوص شروط الترجمة.

الصدق الظاهري

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والاخذ بآرائهم بشأن صلاحية الفقرات، وقد تم الاخذ بها على وفق النسبة المئوية المقررة (80 %) فأكثر، وجميع الفقرات كانت نسبتها اكثر من ذلك.

- طريقة علاقة درجة الفقرة بالدرجة احد مؤشرات صدق المقياس والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

(3)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقاييس الفرعية الاول والثاني

المقياس الاول	ت	معدل ارتباط	الدلالة	المقياس الثاني	ت	معدل ارتباط	الدلالة
	1	0,834	دالة		1	0,868	دالة
	2	0,876	دالة		2	0,892	دالة
	3	0,813	دالة		3	0,823	دالة
	4	0,801	دالة		4	0,833	دالة
	5	0,864	دالة		5	0,876	دالة
	6	0,722	دالة		6	0,758	دالة
	7	0,815	دالة		7	0,877	دالة
	8	0,842	دالة		8	0,841	دالة

الثبات :

تم استخراج الثبات بطريقة معامل الفا وتعد احد الطرق الاساسية لقياس الاتساق الداخلي.

- وتم اســـتخراج الثبات للمقياس الفرعي الاول ،وبلغت قيمة معامل الثبات بعد اســـتعمال المعيار المطلق(0,85).

- وتم اســـتخراج الثبات للمقياس الفرعي الثاني ، وبلغت قيمة معامل الثبات بعد اســـتعمال المعيار المطلق (0,88).

الفصل الرابع

يتضـمن هذا الفصـل عرضـا للنتائج التي تم التوصـل اليها استنادا الى ما تم جمعه من البيانات على وفق تسلسل اهداف البحث.

الهدف الاول:

التعرف على الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية

(5)

المقاييس الفرعية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الاول	28	41,98	5,92	33,36	1,96	0,05
الثاني	28	40,95	6,42	28,52		

وتبين النتيجة اعلاه ان هناك فرق دال احصائيا بين المتوسطات الحسابية والفرضية وبدلالة قيمة الاختبار التائي ،ويبين ذلك ان الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى افراد العينة مرتفع جدا، وكما أشار صاحب المقياس (Pérez,2010) ان الدرجات المرتفعة لكلا المقياسين الفرعية تدل على وجود اتجاهات سلبية نحو المثلية الجنسية.

وكما افترضت النظرية المعرفية الذي تفسر "المثلية الجنسية هي نمط من الأفكار الخاطئة أو غير المنطقية التي تسبب الاستجابات السلوكية غير التكيفية"، وانطلاقا من ذلك نستطيع ان نقول القيم والمعايير والمعتقدات التي يكتسبها الطالب الجامعي العراقي اثناء عملية التنشئة الاجتماعية تعمل كموجة لسلوكه، وتنظم علاقاته واهتماماته واتجاهاته، فأن وجود اتجاهات سلبية نحو المثلية الجنسية تكون مؤشر على رفض السلوك الجنسي الخاطئ النابع من الافكار غير المنطقية، التي أبرزتها التداعيات السلبية للثورة التقنية ، و تغلغل التيارات الفكرية المنحرفة، وزيادة سلوك المنحرفين والمتطرفين، ووجود صور ومظاهر مختلفة لمشكلات متنوعة، والتوجه نحو عملية اشباع الجسد ،والاقبال على الترفيه بالمعنى الذي يولد عنه العديد من الانعكاسات الضارة، والانفتاح العالمي واهمال الدور الاجتماعي لكل من الذكر والانثى، فأن رفض ما هو غير عقلاني يؤيد وجود نسق قيمي يتمتع به الطالب الجامعي في المجتمع بصفة عامة، فلكل ثقافة من الثقافات طابعها الخاص الذي يميزها عن باقي الثقافات، وتحاول كل ثقافة تطبيع افرادها بطابعها على الرغم من وجود بعض الاختلافات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سليماني وماضي،2021) اذ تشير الدراسة ان الطالبات الجامعيات يعانن من رهاب المثلية الجنسية، ويحملن اتجاهات سلبية نحو المثليين جنسيا.

الهدف الثاني :

التعرف على دلالة الفرق في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

(6)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية للمقياس الفرعي الاول تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	86	41,06	6,78	-1,89	1,96	0,05
اناث	114	42,66	5,110			

(7)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاهات نحو المثلية الجنسية لدى طلبة الجامعات العراقية للمقياس الفرعي الثاني تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	86	40,05	7,141	-1,71	1,96	0,05
اناث	114	41,62	5,761			

لاختبار الدلالة الاحصائية بين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين ان القيمة المحسوبة للمقياس الفرعي الاول بلغت (-1,89) ،والمقياس الفرعي الثاني بلغت (-1,71) درجة، عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (198) وقد تبين ان كلاهما غير دالة احصائيا، مما يشير الى عدم وجود فرق بين الذكور والاناث ، والجدول (6) و(7) يوضح ذلك.

ويمكن تفسير عدم وجود الفرق بين الذكور والاناث في اتجاهاتهم نحو المثلية الجنسية على ان اتجاهات الافراد تنطلق من اطار اجتماعي ابتداءً من الاسرة وصولا الى المدرسة ومن ثم الجامعة ،وتعد الجامعات من اهم تلك المنظمات التي تعمل على تشكيل وترسيخ القيم الشخصية لدى طلابها بوصفها البيئة التي تحتضنهم سنوات دراسية ،و تعمل خلالها على اعدادهم للقيام بأدوار بالغة الاهمية في المستقبل حيث لا تتوقف في تزويدهم العلوم والمعارف بل تتجاوز ذلك الى صقل هذه العلوم وبلورتها بالقيم الشخصية، وان الطالب الجامعي ذكرا كان ام انثى فأنه يمر بنفس هذه المراحل ويتربى على الدور الاجتماعي الذي يتناسب مع جنسه البايولوجي، ويرفض الافكار غير العقلانية وكل ما هو خارج عن الاطار المحدد للسلوك الجنسي والدور الاجتماعي استنادا على ما تلقاه من الطفولة حتى الان.

التوصيات:

1- اهتمام وسائل الاعلام بالتوعية المستمرة بالانحرافات الجنسية وبخصوص المثلية الجنسية لاكتساب المعرفة الشاملة حولها، وتثقيف الافراد لمعرفة اثارها السلبية على الحياة من جميع النواحي.

2- اهتمام مراكز البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية لاجراء دراسات تتناول الموضوع من عدة جوانب وتقدم مقترحات وتوصيات لوقاية المجتمع من الوقوع في هذه الظاهرة.

3- اقامة ندوات و مؤتمرات تتناول موضوع الجنسية المثلية ،لمعرفة اسباب هذه الظاهرة وطرق الوقاية منها.

المقترحات :

1- اجراء دراسات مماثلة تشمل عينات اخرى ،مثل الموظفين والمدرسين.
2- اجراء دراسة نظرية تقدم النواحي العلمية النظرية بصورة شاملة ومتكاملة .
3- ضرورة حث الباحثين على الاهتمام بأجراء المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن العلاقة بين المثلية الجنسية والكثير من المتغيرات الاخرى كأزمة الهوية او الهوية الجنسية.

المصادر العربية:

- بوتفنوشات، حميدة(2017).**التصورات الاجتماعية للجنسية المثلية لدى الطالب الجامعي،** الجزائر.
- جبلي، سيد جليل(2021).المثلية الجنسية بين التنشئة والطبيعة، **مجلة النمو في علم النفس،** طهران.
- جوايبية والاسلام ،مريم و سيف(2023).التمثيلات الاجتماعية للمثلية الجنسية لدى المثليين جنسيا، **مجلة الدراسات النفسية والتربوية**،16، 2.
- الزبيدي، كامل علوان. ناصر، أشواق صبر(2014) .**علم النفس الجنس،** ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- سليماني سارة ،ماضي اماني(2021).**رهاب المثلية الجنسية لدى الطالبات الجامعيات المقيمات** ،الجزائر.
- الشهري، أحمد محمد(2010). **الانحراف الجنسي بعد البلوغ وعلاقته بالتعرض للاعتداء أثناء الطفولة** ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- شيلدون، كاشدان. ترجمة سلامة، احمد عبد العزيز(1984).**علم نفس الشواذ،** دار الشروق، بيروت، لبنان.
- صونيا، براميلي(2009).**الانحرافات الجنسية ،أنواعها، أسبابها، الطرق العلاجية،** المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان.
- طه وفرج، عبدالقادر(1993).موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.

- طه، احمد(2021).**المثلية الجنسية بين الاسلام والعلمانية** .ط1،مدونة أمتي، مصر.
- عبد القوي ،سامي(1995).**علم النفس الفزيولوجي**(ط.2).القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- غانم ،محمد حسن(2008).**الاضطرابات الجنسية تعريف تشخيص اسباب وقاية علاج**، مكتبة الانجلو، مصر
- الغديان، سليمان(2008).**تصور مقترح لعلاج الجنسية المثلية**، مجلة بحوث التربية النوعية،11،مصر.
- فايد، حسين(2004).**علم النفس المرضي (السيكوباتولوجي)**.(ط.2):مؤسسة حورس الدولية، ومؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- فايد، حسين.(2005).**العلاج النفسي، أصوله، تطبيقاته، أخلاقياته**(ط.2). ومؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- القاطرجي، نهي(2017).**الشذوذ الجنسي في الفكر الغربي وأثره على العالم العربي**،ط2،مركز الفكر الغربي للنشر والتوزيع.
- كبوية، احمد(2016).**صورة الذات لدى مجموعة من مثلي الجنس**، جامعة محمد بوضياف.
- ملحم، سامي محمد(2005).**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط 2،دار الميسرة، عمان.
- ملحم، سامي(2001).**سيكولوجية التعلم والتعليم**. دار المسيرة للنشر والطباعة،عمان.

المصادر الاجنبية:

- American Psychological Association. (2008). **Answers to Your Questions For a Better Understanding of Sexual Orientation & Homosexuality**.Washington.
- Armisen, Mariam .(2010).**homosexualité Qu'en penses –tu ? un sondage d'opinion en milieu universitaire de Ougadoudou** ,Burkinafaso .
- Asthana S, Oostvogels R.(2001). The social construction of male 'homosexuality' in India: implications for HIV transmission and prevention. **Social Science and Medicine,**52(5):707-21.
- Caélif et SOS homophobie .(2011). **les représentation de l'homosexualité en milieu etudiant.**clinique. Université de Mons.
- Friedman, Richard C. (2009) **Male Homosexuality ,New Haven**: Yale University.
- Gallagher, M .(2006)."**Banned in Boston: The coming conflict between same-sexmarriage and religious liberty** ,Scarecrow Press.

- Gallop, Jane.(2007). **Feminist Accused of Sexual Harassment**. Duke University homosexuel. TFE en vue de l'obtention du diplôme de master en psychologie.
- Khan,S. (1999). **Through a window darkly**. Men who sell sex to men in India.
- Kus ,Robert.(1987).Alcoholics anonymous and gay America.**Medical journal of homosexuality**.l'entourage sur l'estime de soi ;l'identité sexuelle et l'anxiété du sujet masculin.
- Malayalam.S.(2020).**Attitude towards homosexuals :A quantitative study on young adults**,Malaysia.
- McConaghy, .(2006). "Fraternal Birth Order and Ratio of Heterosexual Homosexual Feelings in Women and Men", **Journal of Homosexuality** 51 (4)
- Noémie , Delivyne.(2011). Homosexualité et coming-out .impact de la révélation à
- O"Keefe , D. (2002). Persuasion: Theory and Research,2 nd Edition. Thousand Oaks, CA: Sage Publications Inc.
- Pérez-Testor C, Behar J, Davins M, Conde Sala JL, Castillo JA, Salamero M, Alomar E, Segarra S.(2010). Teachers' attitudes and beliefs about homosexuality. **Span J Psycho**l:138-55.
- Robinson.(2006)."**Divergent beliefs about the nature of homosexuality**". 112.